

جعل كرمها فاجح وحده وارسل عتبان الدابة يقال ان امه كانت بجاعده عبد الله بن
جعدها في ظهرها واحدا بولجها واميه بن خلف وابوسه عينا بن حرب والعامل ابن
وابير لونه في فادعاه كرمه فحكت فيه امه فخالن حوله للعامل لان العامل كان يفتق عليها
وقالوا كان يشبه الناس بابي سفيان وكان الواثق يشبه بالموافق في اخلاقه وحكمه و
كان يحيى لما موافق الصغير نقل عنه انه دخلت عليه ابنة مروان ابن محمد فخالن السلام عليه
يا امير المؤمنين فقال له السلام عليك ايها الامير فقال وعليك السلام مره اخرى
وذكر انه فخالن ابنة عبد الملك فقال له الابي في وجه الارض من احد لانك جاريتي على ابن
ابي طالب وقد فخرت وسميت الحسن ونقض شرطه وتلقى الحسين وسبب اهلكه ولعنتم
على ابن ابي طالب على المنابر وخررتي على ابن عبد الله بسب طاعتك فعدنا لا يفتق فخالن
فيلسفا عود فقال لها هذا افنع وامر ببرد اموالها عليها وبالغ في الاحسان اليها فخرج
امر مصعب ابن الزبير فخرت في ابا الفتح اني اتوم يوم اليقه الى صور فخرت هذه الحشم ورو
حشمك هذا الذي يستفناه فخالن باطرك واقتول اي رب سلم مصعب فخالن فقال اطلقوه
قالوا ايها الامير اجعل ما وحببت لي من حياة في فخرت عيشنا في اقداسة كرامة الله في ادره الشقي
ومن اجاب عتلا الجاهل قال الاجر ابن يوسف كاتبه الامور كانت عند الامير في اذ دخل
اذنه فقال جبريلان الموسوس باليان فقال ابو دني مانا لوطي باليان او قدر فخالن الاصبيا
فخالن هو والله طريف خال فليد خال اذن فلما دخل وقف بين يديه وانشأ يقول
يا كرم الامة موجودا وابج الامة معقودا ما سالت الناس عن واحد اصبح العالم محمودا
قالوا جيمانه قائم يشبه اياه له صيدا قالوا لفظ الى بودون كالتعب وقال كرمه جيمانا
الشوا قالوا لفظ هذا الامره بالو درج وخله فقالا جميعه انما الخلعه فخرج بها واما الالف
فتا مره جمل الخرج يدفعها الى طبرم خمسة درهم فاني اخاف ان تسرق مني قالوا فخرت من الخاقين
الفاو اذع اليد خمسة كل جامل فاذا اخذ الالف فاستانن الفيا اخرى واجره على المرس لا في حبه
لا تعلمك عند حقي تتعلم بيننا الموت ففخر جيعون ان الى احمد وانشأ يقول
عنه تهادي الفتي نراه وكلمته في نفاذ لون جباله حذر حذر المفضل العود
فاجب ابو دني يقول وقال لا احد كنت احب من ابي حاكم انتمي قبل كان واصل ان يصط
بصبر به ايش في استلظم حرق الرام كلامه للغة بها واستعمل الشعراء في ذكرك في شعورهم
كثيرا فنه قول الرماذي يرمون ابن هرون اجعلته وصل الالفاظ بها وقطعت حتى لا تترك اصل

الذي

وليوسف ابن هرون المذكور الا انه لم يتعش لذلك واصل في قوله حيث قال
لا الرافع في الوصال ولا ان الهجعتا في السواء فاذا حلة كنتها في راحتي وقعدت نقبي انا والبراءة
وكان واصل عملا المذكور ايضا فخالن ذكرا شاعرا من ذكراه ان جبر اهل زمانه لما علم منه العهوية
بنطق الراداد يلبده ويخفه بلين يدي الخليفة فخالن البيه وقال ان امير المؤمنين يا مكران خذ بيدي فخالن
الطربن ليه منها العاد والوارد فيادر وقالوا لفظ الخليفة على خطبه ان يجيئ حيا بالسكة بعث منه الذهب
والايب ونكر طرغ فيه راقد ذاك من ذكائه انتهى وكلما اتفق لا يوزن من ذكائه الرشيد
بنخله فقالوا لفظني يا امير المؤمنين شفه فخالن قال لا استحقاق قال فان الله تعالى بحاسب ويحضر
ويحاسب في بعض ثوبا استحققت القتل قالوا لفظني قالوا لفظني خالني على ابي ولا تشقي سر اذا اتى الجهر
قال يا امير المؤمنين فعلت انه مقاني وشربت قالوا لفظني قالوا لفظني على الفطن وفضل الفطن انتم
قالوا لفظني وغيره شقن القلابة قالوا لفظني قالوا لفظني في الشعيل حيث قلت
ما جانا احد يخبر انه في جنة من مائة او في نار قالوا لفظني يا امير المؤمنين قالوا لفظني
او تغلبي على الصدق قالوا لفظني قالوا لفظني يا احمد المرحي في كل نايبة في سيدي نعم جبار السملنة
قالوا امير المؤمنين اوسار الغور فعلا قالوا لفظني قالوا لفظني على ما لا تعلم قالوا لفظني هذا حكمه
فقد اعترفت في حواصك كدمه من شعرك ما يوجب القتل وهو الزنا قالوا لفظني اناس قد علم
المدى فخالن على امير المؤمنين فاجبراني اقول اما لا فعلت قال تعالى والشوا يشبههم الفاقوا
القران في كل اولادهم من انهم يقولون ما لا يفعلون قالوا لفظني عنك انتمي
ودخل بعض المشرا على بعض ملوك العرب ورأى عنده صلا ما حست وهو مقيد من خلب والمثل
منشوش فخالن الله معسوقه وان عصفان عليه فقدم كره وانشأ يقول
يا ايها الملك الامور نظايه رفقا فان يد الحسوق تحت يدك ارضرة نفسك الاحبار ارجعه اعيرتك ان تسطر على كبر
فالتقت الملك للشاعر وقالوا لفظني خير ان تقلمني ثم امر باطلاق الغلام ووجه القيد
لشاعر انتهى حكمه جملته البركي قالوا لفظني يا مرسول الله بن المجد نصرته اليه فربت
رجلا اسود على فرسي قد عاشم فيه فامرني بالجلوس فخالن قالوا لفظني من شكري فاشكده
رأه من عيني منظر من جزارة من الشمس والدمر المبر على الارض عشية جبان بورد كانه خردو امنيبتن بهضن الى وجهي
واو اني لاسا كان جابها دعوى لاصطن سلقن مخمن وراج وفعال الراج في مكانة كفضل نجم الروم في العصفن
قالوا لفظني فخرج عن الواثق وقالوا لفظني اناس يشبهوا الخرد ما الورد وانك عكست شعبت
الورد بالخر درذي فاشكده عاقبت نفسي في حواصك اجد من فضيل واظفرت راعها الكرم اظفرت من جعد